26 - يريد ا ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم وا عليم حكيم .

- 27 - وا يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما .

- 28 - يريد ا أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفا .

يخبر تعالى أنه يريد أن يبين لكم أيها المؤمنون ما أحل لكم وحرم عليكم مما تقدم ذكره في هذه السورة وغيرها { ويهديكم سنن الذين من قبلكم } يعني طرائقهم الحميدة واتباع شرائعه التي يحبها ويرضاها { ويتوب عليكم } أي من الإثم والمحارم { وا عليم حكيم } أي في شرعه وقدره وأفعاله وأقواله { ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما } أي يريد أتباع الشياطين من اليهود والنصارى والزناة أن تميلوا عن الحق إلى الباطل ميلا عظيما . { يريد ا أن يخفف عنكم أي في شرائعه وأوامره ونواهي وما يقدره لكم ولهذا أباح الإماء بشروط كما قال مجاهد وغيره { وخلق الإنسان ضعيفا } فناسبه التخفيف لضعفه في نفسه وضعف عزمه وهمته . وقال : طاووس : { وخلق الإنسان ضعيفا } أي في أمر النساء وقال وكيع : يذهب عقله عندهن وقال موسى عليه السلام لنبينا محمد صلى ا عليه وسلّم ليلة الإسراء . ماذا فرض عليكم ؟ فقال : أمرني بخمسين صلاة في كل يوم وليلة فقال له : ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فإني قد بلوت الناس قبلك على ما هو أقل من ذلك فعجزوا وإن أمتك أضعف أسماعا وأبصارا وقلوبا فرجع فوضع عشرا ثم رجع إلى موسى فلم يزل كذلك حتى بقيت خمسا